



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

الدورة السادسة والثلاثون

13-10 يناير/كانون الثاني 2022 و 7-8 فبراير/شباط 2022

بيان رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

[FAO-RNE-NERC@fao.org](mailto:FAO-RNE-NERC@fao.org)

حضرة السيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

معالي السادة الوزراء،

أصحاب المعالي والسعادة، الزميلات والزملاء الأعزاء، حضرات السيدات والسادة،

1- أنضمّ إليكم في الإعراب عن أحرّ التعازي بخسارة صديقنا وزميلنا العزيز سعادة السيد علاء رشدي، سفير جمهورية مصر العربية لدى وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقرها في روما. فلقد كان سعادة السفير رشدي رجلاً محترماً وسنفتقده كثيراً. فلتقد روحه بسلام أبدي.

2- الزميلات والزملاء الأعزاء، يسعدني أن أتوجّه اليوم إليكم بهذه الكلمة.

3- وأودّ بداية الإعراب عن تقديري الكبير للمدير العام السيد شو دونيو على دعوة رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي لحضور مؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى.

4- تفضّل حضرة المدير العام، بقبول خالص تقديرنا للدعم الأساسي الذي تقدّمه منظمة الأغذية والزراعة للجنة، بما في ذلك من أجل نشر منتجاتها المتعلقة بالسياسات على المستويين الإقليمي والقطري. ويبقى دور المنظمة في استضافة أمانة اللجنة، إلى جانب فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة، ودعمها الكبير على المستويات المالية والفنية والسياسية، أساسياً لعملائنا.

5- وأودّ التأكيد على التزامنا الكامل بالعمل على تحقيق هدفنا المشترك مع المنظمة ومع منظومة الأمم المتحدة بأسرها، أي القضاء التام على الجوع وسوء التغذية والفقر في العالم، يدًا بيد.

6- معالي السادة الوزراء، إننا نثني على الدور القيادي الذي تضطلعون به وبلدانكم في معالجة حالة الجوع وسوء التغذية الجائحة في العالم. ويقتضي حجم هذا التحدي اتخاذ إجراءات عاجلة وتعاونية. وإنّ اللجنة على أتم الاستعداد لمؤازرة جهودكم عن طريق الشراكات والتعاون معكم.

7- فلجنة الأمن الغذائي العالمي التي تم إنشاؤها في عام 1974 وخضعت لعملية إصلاح في عام 2009، تشكّل منتدى الأمم المتحدة الأكثر شمولاً الذي يربط بين الحكومات ومختلف أصحاب المصلحة للاتفاق على الخطوط التوجيهية القائمة على العلوم الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية في سياق تحويل النظم الزراعية والغذائية.

أصحاب السعادة، حضرات السيدات والسادة،

8- إنّ لجنة الأمن الغذائي العالمي، بدعم من الوكالات التي توجد مقرها في روما، هي نحن جميعاً. ومنتجات اللجنة على مستوى السياسات هي ملكنا جميعاً؛ ولجنة الأمن الغذائي العالمي تعمل في خدمتنا جميعاً من خلال إتاحة منصة لتعزيز الحوار وتحقيق توافق عالمي في الآراء بشأن المسائل المعقّدة والصعبة. وتوفر هذه المنصة الفريدة للأمم المتحدة جملة من الأمور من بينها ما يلي:

(أ) الإلهام والرؤية والمبادئ؛

(ب) وتحفيز حكوماتنا على المضي قدماً في معالجة القضايا الرئيسية؛

(ج) و"حيز آمن" يمكن فيه صياغة المشورة المتعلقة بالسياسات بالاستناد إلى الخبرة العالمية التي يتمتع بها فريق الخبراء الرفيع المستوى، والخبرة العملية لجميع أصحاب المصلحة والدول التي تشكل جزءاً من لجنة الأمن الغذائي العالمي.

9- ويستخدم اليوم 133 من أعضاء لجنة الأمن الغذائي العالمي منصتنا للعمل مع المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والشعوب الأصلية، ومنظمات المزارعين والمنظمات الخيرية، ومنظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمؤسسات المالية الدولية، ومقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء، ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ولا سيما منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي وآلية الأمم المتحدة المعنية بالتغذية، من أجل معالجة قضايا الأمن الغذائي والتغذية المعقدة.

10- ومن بين المسائل ذات الأهمية بالنسبة إلى الإقليم، قمنا بمعالجة التحديات المتعددة التي يطرحها تغير المناخ - بما في ذلك ندرة المياه، وتدهور الأراضي، وفقدان التنوع البيولوجي - فضلاً عن النزاعات والأزمات الممتدة؛ وجائحة كوفيد-19؛ وتحويل النظم الغذائية. وكنتم قد أصغيتهم إلى كلمة الأمين العام للأمم المتحدة التي شدد فيها على دور لجنة الأمن الغذائي العالمي خلال قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في شهر سبتمبر/أيلول 2021 باعتبارها منصة أساسية لضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع من خلال النظم الغذائية المستدامة والتحويلية.

11- لذا، فإني أحث البلدان في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي لم تنضم بعد إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي، على الانضمام إلى هذه الأسرة. إنّه أمر سهل ومجاني ومجدي.

12- واسمحوا لي أن أطلعكم على العمل الجاري في لجنة الأمن الغذائي العالمي والذي يعني إقليمكم.

### **أولاً، تحويل النظم الزراعية والغذائية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.**

13- إننا ملتزمون بمواصلة العمل مع الحكومات، ومنظمة الأغذية والزراعة، والوكالات التي توجد مقرها في روما، والجهات الفاعلة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، ومختلف شركائنا لمواصلة دفع عجلة اعتماد نهج النظم الغذائية. وسيمكّننا ذلك من النظر إلى قضايا الأمن الغذائي بصورة شاملة، وتعزيز استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية التي اعتمدت في شهر فبراير/شباط 2021 والتي تكتسي أهمية بالغة في مساراتنا الوطنية وسياساتنا ذات الصلة.

### **ثانياً، تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة**

14- تعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي حالياً على وضع خطوط توجيهية طوعية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وستوفر هذه الخطوط التوجيهية التي سيتم إقرارها خلال الدورة الخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي في أكتوبر/تشرين الأول 2022، إطاراً للجهود الوطنية الرامية إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بوصفه عنصراً حاسماً للقضاء على الجوع وضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

15- وأودّ هنا أن أشكركم جميعاً على ما قدّمتموه من إسهامات في الخطوط التوجيهية خلال المشاورات الإقليمية التي انعقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2021. فإسهاماتكم هذه ستضمن اتساق الخطوط التوجيهية مع الأولويات والاحتياجات الإقليمية والوطنية.

16- وإني أشجّع البلدان على مواصلة مشاركتها في هذه العملية وعلى استخدام الخطوط التوجيهية بعد إقرارها باعتبارها أداة مفيدة ومجدية لمعالجة القضايا الجنسانية على المستوى الوطني.

### ثالثاً، التحوّل الريفي من أجل استحداث فرص العمل للشباب وتوليد الدخل

17- تتيح الاستفادة من طاقة الشباب وقدرتهم على الابتكار فرصةً للنهوض بالنظم الغذائية المستدامة. وكما اعتاد المدير العام على القول، سيكون الابتكار حاسم الأهمية لتحقيق ذلك. وإننا في لجنة الأمن الغذائي العالمي نعمل حالياً على بلورة توصيات على مستوى السياسات بشأن تعزيز مشاركة الشباب وفرص عملهم في الزراعة والنظم الغذائية، وسيجري إقرارها أيضاً خلال الدورة الخمسين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2022.

18- وتهدف التوصيات على مستوى السياسات إلى تحديد فرص العمل اللائق للشباب في المناطق الريفية وعبر النظم الغذائية وسلاسل القيمة وتعزيزها. وقد أصبحت المسودة صفر للتوصيات على مستوى السياسات متاحة حالياً على الموقع الإلكتروني للجنة. وأشجّعكم مرة أخرى على الانخراط في هذه العملية وتقديم إسهاماتكم بشأن هذه التوصيات على مستوى السياسات واستخدامها فور إقرارها.

### رابعاً، تحويل النظم الزراعية والغذائية من أجل تعزيز الأنماط الغذائية الصحية للجميع، بما في ذلك جعل التجارة مفيدة للأمن الغذائي والتغذية

19- كما أشير إليه في فبراير/شباط 2021، أقرّت لجنة الأمن الغذائي العالمي الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية التي تهدف إلى دعم البلدان للقضاء على الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله من خلال استخدام عدسة النظم الغذائية.

20- وتشمل الخطوط التوجيهية مجموعة واسعة من التوصيات الرامية إلى الحد من تجزئة السياسات بين القطاعات ذات الصلة مع التركيز بوجه خاص على الأغذية والزراعة والتغذية، بموازاة معالجة الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية أيضاً.

21- وتدعو الخطوط التوجيهية الحكومات إلى تحسين توافر الأغذية المأمونة والمغذية وإمكانية الحصول عليها، ما من شأنه أن يساهم في اتباع أنماط غذائية صحية من خلال نظم غذائية مستدامة، بما في ذلك من خلال التجارة التي يجب أن تتوافق مع نظام تجاري عالمي ومستند إلى القواعد ومنفتح وغير تمييزي ومنصف ومتعدد الأطراف في إطار منظمة التجارة العالمية.

22- وإننا نشجّعكم على استخدام هذه الخطوط التوجيهية. وفي هذا السياق، تنظّم لجنة الأمن الغذائي العالمي، في وقت لاحق من هذا الشهر في إطار معرض دبي، حدثاً وزارياً بشأن اعتماد هذه الخطوط التوجيهية، بالاشتراك مع حكومة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة. وإني أتطلع إلى رؤية معظمكم لا بل جميعكم هناك. وأتوجّه بالشكر إلى وزيرة الإمارات العربية المتحدة على دعمها للخطوط التوجيهية الطوعية ولهذا الحدث.

### خامسًا، نحو التعافي المستدام والعمل المتعلق بتغير المناخ

23- توّفر توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات بشأن نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة التي تم إقرارها في يونيو/حزيران 2021 التوجيهات للبلدان وأصحاب المصلحة لتعزيز نهج الزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل الزراعة والنظم الغذائية المستدامة التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية.

24- وتؤكد التوصيات على أهمية تحسين استدامة الزراعة والنظم الغذائية، وضرورة الحد من الضغط الذي تمارسه على الموارد الطبيعية، ومن تأثيراتها السلبية على البيئة بما في ذلك ما يتصل بتغير المناخ.

25- وفي هذا السياق، نعرب عن تقديرنا لحكومة جمهورية مصر العربية على دورها القيادي في مجال تغير المناخ، بما يشمل استضافة الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في وقت لاحق من هذا العام واستضافة الإمارات العربية المتحدة للدورة الثامنة والعشرين منه. وإننا نتطلع إلى العمل عن كثب معكم لتعزيز الاستفادة من المنتجات ذات الصلة للجنة من أجل صياغة جدول أعمال مؤتمر الأطراف ونتائجه.

### سادسًا وأخيرًا، بناء القدرة على الصمود من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية - جائزة كوفيد-19 وقدرة النظم الزراعية والغذائية في الإقليم على الصمود

26- نظرًا إلى التأثير العميق لجائحة كوفيد-19 على جميع أوجه نظمنا الزراعية والغذائية، قرر مكتب اللجنة مراعاة الاعتبارات الخاصة بجائحة كوفيد-19 في جميع ما تقوم به اللجنة من أعمال في مجال الاتساق بين السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في العالم.

### الدعوة إلى العمل والكلمة الختامية

27- بالإضافة إلى المنتجات السياسية التي تطرقت إليها، أحثكم على الاستفادة من سائر الصكوك السياسية للجنة المتفق عليها عالميًا والمجدية بالنسبة إلى الإقليم، مثل إطار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظلّ الأزمات الممتدة، ومبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية.

28- ويتم التفاوض على هذه المنتجات والاتفاق عليها ضمن أكثر العمليات شمولاً التي تضمّ ممثلينكم في روما. وبالتالي، تشكّل هذه المنتجات موردًا لكم، والصكوك السياسية التي بإمكانكم اعتمادها واستخدامها على الصعيد القطري لصياغة سياساتكم واستراتيجياتكم وتشريعاتكم وأطركم التنظيمية ونماذج أعمالكم التجارية.

29- وفي الختام، اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر مرة أخرى إلى السيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة وإلى المكتب الإقليمي في القاهرة، وإلى معالي رئيس الدورة ومعالي رئيس الوزراء في العراق على استضافتنا، وإليكم، معالي السادة الوزراء على دعمكم المستمر للجنة والشراكة معها.